

ثواب المحسن في الدنيا والآخرة - misaQlAdiawaF@

الشیخ عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا. من یهدہ اللہ فلما مضل له. ومن یضل فلما هادی له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهادہ - 00:00:00

ان محمدا عبدہ ورسوله صلی اللہ علیہ وعلی الہ واصحابہ وسلم تسلیما کثیرا. اما بعد فاتقوا اللہ عباد اللہ حق التقوی. فالتقوی فی مخالفۃ الھوی والشقاء فی جانبیت الھدی ایها المسلمون خلق اللہ الخلق لعبادتھ وامرھم بالاحسان الی - 00:00:28 وهو سبھانہ مھیمن علی عبادہ رقیب علیھم مطلع علی احوالہم. واما عمل فالمسلم عملا صالحًا اثابه علیہ فی الآخرة واذاقہ اثار عمله فی الدنیا. قال سبھانہ من عمل صالحًا من ذکر او انشی وهو مؤمن فلنحیینه حیاة طيبة ولنجزین - 00:00:58 في انہم اجرہم باحسن ما کانوا یعملون. وغير المسلم حرم اللہ علیہ الجنة. ویزاد علیہ العفو اداب فی النار بما زاد من ذنوب علی الشرک. قال سبھانہ الذين کفروا وصدوا عن سبیل اللہ زدنا - 00:01:28

هم عذابا فوق العذاب بما کانوا یفسدون. واما عمل غير المسلم عملا فیه صلاح لم یقع وقع فی میزان اخرته منه شیع. انما یکافی علیہ فی الدنیا. قال علیہ الصلاۃ والسلام ان - 00:01:48

اما عمل حسنة اطعم بها طعمہ من الدنیا. وفي رواية حتى اذا افضی الى الآخرة لم تکن له حسنة یجزی بها. واما المؤمن فان الله یدخر له حسناته فی الآخرة - 00:02:08

رزقا فی الدنیا علی طاعته. رواه مسلم. قال التووی رحمة الله اجمع العلماء علی ان الكافر الذي مات علی کفره لا ثواب له فی الآخرة. ولا یجازی فیها بشیع من عمله فی الدنیا - 00:02:28

متقریا به الى الله ویطعم فی الدنیا بما عمله من الحسنات متقریا به الى الله مما ما لایفتقر صحته الى النیة کصلة الرحم والصدقة والعتق والضیافہ وتسهیل الخیرات ونحوها - 00:02:48

والله سبھانہ شکور من عامله بالطاعة زاد له فی العطاء. وهو سبھانہ قوی قهار. من بارزه بالمعصیة عوقب من جنس فعله وما یعفو عنه رب اکثر. كما قال سبھانہ وما اصابکم من مصیبة فبما کسبت ایدیکم ویعفو عن کثیر. والجزاء - 00:03:08

من جنس العمل فی الثواب والعقاب فی التعامل مع الخالق والمخلوق. فمن افعال الله فی الثواب ان انه یجازی علی الاحسان واحسانه فوق کل احسان. فمن صدق مع الله فی اخلاص الاعمال له - 00:03:38

اعطاه الله علی حسب صدقہ معه. قال علیہ الصلاۃ والسلام ان تصدق الله یصدقک. روی النسائی ومن وفی بعهود الله بالوقوف عند حدوده وفی الله بعهوده الیه بالعطاء ثواب قال عز وجل وآوفوا بعهدي او في بعهدک ومن حفظ الله بطاعته واجتناب - 00:03:58

معاصی حفظه الله فی دینه ودنياه. احفظ الله یحفظک. وان زاد فی الطاعة قرب او منه قربا یجلیق بجلاله وعظمته. وكلما زاد العبد فی الطاعة زاد منه فی القرب قال عز وجل فی الحديث القدیسی وان تقرب الی بشیر تقربت الیه ذراعا. وان تقرب الی - 00:04:28

صراعا تقربت الیه باعا. وان اتاني یمشی اتیته هرولة. متفق علیه. ومن ذکر ربہ ذکرہ الله فی السماء. ومن ذکر رب عند الناس بموعظة او تعلیم او مدح لله ای ولدینه ونحو ذلك ذکرہ الله عند ملائکته بالثناء علیه. قال عز وجل فی الحديث القدیسی - 00:04:58

انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذکرني. فان ذکرني فی نفسي وان ذکرني فی ملأ ذکرته فی ملأ خیر منهم. متفق

عليه. ومن اوى الى الله - 00:05:28

التجأ اليه اواه وكفاه. قال عليه الصلاة والسلام الا اخبركم عن النفر الثلاثة ما احدهم فاوى الى الله فاواه الله. واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه. واما الاخر فخر فاعرض فالله عنه متفق عليه ومن ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً مما - 00:05:48
تركه قال عليه الصلاة والسلام انك لن تدع شيئاً لله عز وجل الا بذلك الله به فيما هو خير لك منه. رواه احمد. ومن نصر الله بفعل اسباب النصر نصره الله وايده - 00:06:18

ان تنصروا الله ينصركم. ومن احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. ومن عمل حسنة ظاعفها له اظاعاف كثيرة. وجازاه بجنة اتخر على قلب بشر ومن افعال الله في العقب ان من عمل ذنباً عوقب بمثل - 00:06:38
اعملي فمن ترك توحيد الله زالت عنه ولایة الله وحفظه. قال عز وجل في الحديث القدسي من عمل عملاً اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. رواه مسلم. ومن صرف شيئاً من - 00:07:08

من انواع العبادة لغيره بالرياء او السمعة اظهر الله حقيقته للناس بانه غير مخلص لله قال عليه الصلاة والسلام من سمع الله به ومن يرائي الله به متفق عليه. ومن علق قلبه بغير الله لم تتحقق مناه. قال عليه الصلاة والسلام من - 00:07:28
تعلق شيئاً وكل اليه. رواه الترمذى. قال شيخ الاسلام رحمه الله وما رجا احد مخلوقاً او توكل عليه الا خاب ظنه فيه. والايام بالقضاء والقدر ركن من اركان الدين من رضي به رضي الله عنه ومن لم يرضي به سخط الله عليه. قال عليه الصلاة والسلام - 00:07:58
ان عظم الجزاء مع عظم البلاء. وان الله تعالى اذا احب قوماً ابتلاهم. فمن رضي فله الرزق ومن سخط فله السخط. رواه الترمذى.
ومن نسي الله بترك طاعته نسيه الله - 00:08:28

بعد تفريح كروبه وزوال همومه وغير ذلك. قال سبحانه نسوا الله فنسبيهم. ومن ظن انه يخادع الرب في افعاله. خادعه الله باستدراجه. يخادعون الله وهو خادع ومن مكر في فعل السيئات مكر الله به من حيث لا يشعر. قال سبحانه ويمكرون - 00:08:48
ويمكر الله. ومن زاغ عن طاعة الله ازاغ الله قلبه الى المعاصي. فلما ازاغ الله قلوبهم وكما ان لله اوامر وحدود للعباد بعضهم ثم مع بعض واجبات وحقوق. ومن عظم عباده المؤمنين عظم الله. ومن اهانهم اهانهم - 00:09:18
الله قال ابن القيم رحمه الله ومن عامل خلقه بصفة عامله الله بتلك الصفة بعين في الدنيا والآخرة. فالله تعالى لعبد على حسب ما يكون العبد لخلقه. وكما تدين تدان وكما كيف شئت فان الله لك كما تكون انت له ولعباده. وكما تعمل مع - 00:09:48
في اساعتهم في حرق يفعل الله معك في ذنوبك واساعتك. والمسلم معظم عند والله في دمه وما له وعرضه. قال اهل العلم وليس في السماوات باعظم حرمة من المؤمن في حرمة المسلمين عند الله ومكانتهم. فان من احسن اليهم احسن الله اليه. ومن رحمهم - 00:10:18

ولطف بهم انزل الله عليه رحمته. قال عليه الصلاة والسلام الراحمون يرحمهم الرحمن رواه ابو داود ومن رفق بعباده ويسراً امورهم رفق الله به ومن شق عليهم شق عليه قال عليه الصلاة والسلام اللهم من ولي من امر امتی شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه - 00:10:48

ومن ولي من امر امتی شيئاً فرق به فارفق به. رواه مسلم. ومن اجزل العطاء قال عباده اعطاء الله واغدق عليه. قال عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل انفق - 00:11:18
انفق عليك. رواه البخاري. ومن رفق بمعسر او وضع عنه دينه او شيئاً منه افاء الله بتيسير وقوفه في المحشر واصله تحت عرشه. ومن كان في حاجة اخie كان انا الله في حاجته ومن نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كروبه - 00:11:38
من يسر على معسر وفرج عنه همه. يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن اعان غيره قصره في قضاء حاجاته كان الله عوناً له في اموره. ومن عف فرجه عفت نساؤه - 00:12:08

ومن حفظ لسانه عن الخلق صان السنة الناس من الوقوع فيه. قال عليه الصلاة والسلام ومن ان يستعفف يعفه الله. متفق عليه. ومن ستر مسلماً وقع في ذنب ستره الله في - 00:12:28

الدنيا والآخرة. ومن ا قال مسلما زلته وعفا عنه. ا قال الله عثرته يوم القيمة ومن استغنى عما في ايدي الخلق اغناه الله. قال عليه الصلاة والسلام ومن يستغني يغنه الله متفق عليه. ومن حبس نفسه عن الوقوع في المعاصي او على فعل الطاعات او عند -

00:12:48

المصائب انزل الله عليه الصبر واعانه. قال عليه الصلاة والسلام ومن يتصرّب يصبر هو الله متفق عليه. والرحم معلقة بالعرش. فمن كان واصلا لرحمه وصله الله ومن كان قاطعا لها قطعه الله. ومن اساء الى عباده عوقب بمثل ما اساء - 00:13:18

لخلقه فمن شق على عباده شق الله عليه. قال عليه الصلاة والسلام ومن يشاقق يشقق عليه يوم القيمة. رواه البخاري. ومن استهزا بعباده المؤمنين استهزا الله به الله يستهزا بهم. ومن سخر بهم سخر الله منه. فيسخرون منهم سخر - 00:13:48
الله منهم ومن عمل معصية لارضاء الناس لم يحصل بأمواله. قال عليه الصلاة والسلام ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. رواه ابن حبان قال - 00:14:18

ابن القيم رحمة الله وقد استقرت سنة الله في خلقه شرعا وقدرا على معاقبة ابدي بنقيض قصده. ومن ادعى دعوة كاذبة ليتكثر بها. لم يزد الله الا قلة رواه مسلم. ومن فتح على نفسه بباب سؤال الناس العطايا نزل به الفقر والمسكنة - 00:14:38

قال عليه الصلاة والسلام ولا فتح عبد بباب مسألة الا فتح الله عليه بباب فقر. رواه والترمذى ومن سأل الناس ليكثر ماله اتى يوم القيمة وليس في وجهه مزعة رواه مسلم. ومن انفق على غيره واحصى عليهم ما يبذله وشدد عليهم فيه - 00:15:08

احصى الله عليه العطاء وضيق عليه. قال عليه الصلاة والسلام لاسماء اتفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك متفق عليه. ومن اخذ اموالا الناس وصدقت نيتها في ادائها رضي الله عنها ومن اخذها وهو ناوي عدم ادائها اتلفه الله. ومن ظار الناس - 00:15:38
اضر الله به. قال عليه الصلاة والسلام من ظار اضر الله به. رواه ابو داود والذنوب لها عقوبات مماثلة في الآخرة. فمن تعجل لذلة محمرة عليه في الدنيا حرم نعيمها في الآخرة. فمن شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة. ومن لبس الحرير - 00:16:08
في الدنيا لم يلبسه في الآخرة. ومن اعمى قلبه في الدنيا اعمى بصره في المحشر يوم القيمة ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى. والمفتاح مذق الاعراض بنسانه - 00:16:38

في الدنيا ويوم القيمة يجازى بخمس وجهه باظافر له من نحاس يراه اهل النار ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الان كيوم القيمة. وهو الرصاص - 00:16:58

وهو النحاس المذاب. رواه البخاري. ومن اقطع شبرا من الارض ظلما طوقة يوم القيمة الى سبع اراضين. ومن قتل نفسا بشيء قتل نفسه بشيء عذبه الله به يوم القيمة ومن كانت له امرأتان فمال الى احدهما جاء يوم القيمة وشققه مائل. ومن - 00:17:18

ان كذب كذبة شاع امرها يشرشر اي يقلب شدقه يوم القيمة الى قفاه. ومن وقع في الزنا اتاه لهب من اسفل منه يعذب به في النار. ومن اكل الريا القم حجرا في فمه جزاء اكله اموال الناس. والاعمال الصالحة يرى اثرها - 00:17:48

يوم القيمة فمن كان من اهل الصلاة نودي من باب الصلاة. ومن مات محربا بعث ملبيا ومن مات شهيدا بعث يوم القيمة ودمه يثعب. لونه لون الدم وريحة ريح المسك - 00:18:18

امة محمد صلى الله عليه وسلم يبعثون في المحشر غرا محجلين من اثار الوضوء والمؤذن اطول الناس اعنافا يوم القيمة. وبعد ايها المسلمين فاوامر الله حق ونواهي فيه زجر ووعده صدق. وما وكما تفعل صالحا تجازى. وكما تفعل سيئا تعاقب - 00:18:38

واذا اردت ان تعرف منزلك في الآخرة فانظر الى اعمالك في الدنيا. فتزود من الصالحات سوى سابق اليها واجتنب المحرمات وانما عنها. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. من عمل صالحا - 00:19:08

من عمل صالحا فلنفسه. ومن اساء فعلها وما ربك بظلم للعبد. بارك الله لي في القرآن العظيم ونفعني الله واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولجميع - 00:19:28

جميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها لشأنه - 00:19:48

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما مزيدا ايتها المسلمين كما تحب ان يكون الله لك
فكن لله تعالى. ومن اقبل على الله بكل - 00:20:13

نيته اقبل الله عليه جملة. ومن اعرض عن الله بكليته اعرض الله عنه جملة. ومن كان انا مع الله حينا وحينما كان الله له كذلك. ومن
احب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر - 00:20:33

انظر كيف منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد منه حيث انزله من نفسه. ومن طلب له لذة العيش وطبيه بما حرم الله عليه. عاقبه ربه
بنقيض قصده. فان ما عند الله - 00:20:53

في الحال بطاعته. ولم يجعل الله معصيته سببا الى خير قط. ثم اعلموا ان الله امركم بالصلة والسلام على نبيه. فقال في محكم
التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه - 00:21:13

وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وارض الله عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق فيه كانوا يعدلون ابي بكر
وعمر وعثمان والي وعن سائر الصحابة اجمعين وعنهم بجودك وكرمك - 00:21:33

يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والشركين. ودمرا اعداء الدين واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا رخاء
وسائر بلاد المسلمين. اللهم اصلاح احوال المسلمين في كل مكان - 00:21:53

الله اجعل ديارهم ديار امن وامان يا رب العالمين. اللهم ولي عليهم خيارهم واصرف عنهم ما ظهر منها وما بطن. وردهم اليك ردا
جميلا. واجمع كلمتهم على الحق يا رب العالمين - 00:22:13

الله وفق امامنا لهداك واجعل عمله في رضاك ووفق جميع ولاة المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم شرعيك يا رب العالمين. اللهم انا
نسألك الاخلاص في القول والعمل. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون - 00:22:33

هنا النمل الخاسرين. اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث ولا المامي القانطين. اللهم اغثنا. اللهم
اغثنا. اللهم اغثنا. عباد الله ان الله يأمر - 00:22:53

بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله الجليل يذكركم واشكروه
على الائمه ونعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:23:13